

المجلس 8 من شرح) كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 5341

(خميس مشيط) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثامن في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم - [00:00:00](#)

في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينتها الرابعة خميس مشيط والكتاب المقروء فيه هو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - [00:00:31](#)

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء في باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - [00:00:50](#)

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه واجزه عنا خير الجزاء يا رب العالمين قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:14](#)

باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان حكم العقل على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم اي اعطاء العهد بهما - [00:01:34](#)

اي اعطاء العهد بهما نعم الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصة - [00:01:59](#)

اوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا فقال اغزو باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا - [00:02:28](#)

ولا تقتلوا وليدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال. فايتهن ابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما - [00:02:45](#)

المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم يجري عليهم حكم الله تعالى الا ولا يكون لهم في الغنيمة والفى شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألهم الجزية - [00:03:12](#)

فانهم اجابوا كفا قبل منهم وكف عنهم فان هما فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك - [00:03:34](#)

فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخطروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت كحصن فارادوا كأن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن انزلهم على حكمك فانك - [00:03:57](#)

اتدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم والاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:04:17](#)

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم والامر للايجاب واعظم العهد الذي يجب على الانسان الوفاء به العهد الذي اعطاه على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه - [00:04:41](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امير الحديث بطوله رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه - [00:05:12](#)

وهو نهى عن ايتاء العهد بذمة الله وذمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو نهى عن ايتاء العهد في ذمة الله وذمة النبي صلى الله عليه وسلم والنهي للتحريم وعلته - [00:05:38](#)

مخافة عدم الوفاء به وعلته مخافة عدم الوفاء به المؤذن بقلّة تعظيم الله وتعظيم نبيه صلى الله عليه وسلم المؤذن بقلّة تعظيم الله وتعظيم نبيه صلى الله عليه وسلم فان من نقض عهدا - [00:06:02](#)

اعطاه بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم واقع فيما ينافي كمال التوحيد الواجب واقع فيما ينافي كمال التوحيد الواجب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وذمة المسلمين - [00:06:35](#)

الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزوا بسم الله في سبيل الله الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم - [00:07:04](#)

بحكم لا يدري ايوافق حكم الله ام لا باب ما جاء في الاقسام على الله مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف عليه - [00:07:29](#)

والمراد به الحلف عليه كأن يقول العبد اقسمت عليك يا الله وكذا ان يقول العبد اقسمت عليك يا الله وكذا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان. اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة - [00:08:19](#)

تكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا - [00:08:39](#)

يغفر الله لفلان الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان - [00:09:01](#)

فان الاستفهام استنكاري فان الاستفهام استنكاري واقع على وجه انكار مقاتلهم وابطالها واقع على وجه انكار مقاتلهم وابطالها مقاتله وابطالها. والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عملك فجازاه بالمعاقبة له باحباط عمله. فجازاه بالمعاقبة له باحباط عمله - [00:09:23](#)

والمغفرة لمن حكم عليه بعدمها والمغفرة لمن حكم عليه بعدمها فعاقب بنقيض قصده فعوقب بنقيض قصده والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح - [00:09:58](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال يعني الله وقال يعني الله للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال في الآخر اذهبوا به الى النار - [00:10:28](#)

فقال للآخر اذهبوا به للنار وهذا معنى قول ابي هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته اي افسدت دنياه واخرته والحامل على معاقبة الرجلين المذكورين في القصتين بنقيض قصدهما ان اقسامهما وقع - [00:10:51](#)

اعجابا بعملهما اعجابا بعملهما وتكبيرا على الخلق وتكبيرا على الخلق وادلاء على الله بما هم عليه واذلالا على الله بما هما عليه من الصلاح وهذا سوء تعظيم لله وقلة ادب معه. وهذا سوء - [00:11:26](#)

تعظيم لله وقلة ادب معه ولهذا حرم الاقسام على الله اذا كان كذلك ولهذا حرم الاقسام على الله اذا كان الحامل عليه ذلك فان لم يكن الحامل عليه كذلك واقسم احسانا للظن بالله - [00:11:58](#)

ووثوقا بما يرجوه العبد منه فهذا جائز فالاقسام على الله نوعان فالاقسام على الله نوعان احدهما الاقسام عليه الاقسام عليه مع حسن العمل وقوة الرجاء الاقسام عليه مع حسن العمل وقوة الرجاء - [00:12:26](#)

وهذا جائز وهو من حسن ظن العبد بربه فهذا جائز وهو من حسن ظن العبد بربه والآخر الاقسام عليه الاقسام عليه مع اعجاب العبد بنفسه مع الاعجاب مع اعجاب العبد بنفسه والادلل على الله اي التقدم بين يديه - [00:12:53](#)

والادلل على الله يعني التقدم بين يديه بالحكم على خلقه وهذا محرم اشد التحريم وهذا محرم اشد التحريم وهو الذي قصده المصنف وهو الذي قصده المصنف بالترجمة وهو الذي قصده المصنف بالترجمة - [00:13:21](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى التحذير من التألي على الله قوله رحمه الله الاولى التحذير من التألي على الله اي الاقسام عليه تحكما اعجابا بالنفس - [00:13:48](#)

اي الاقسام عليه تحكما اعجابا بالنفس نعم تنى الله اليكم قال رحمه الله الثانية كون النار اقرب الى احدا من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله - [00:14:08](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكرم ان الرجل ليتكلم بالكلمة ايش لا يلقي لها بالا تهوي به في النار - [00:14:31](#)

سبعين خريفا هذي كلمة تويتر الحين كم مسموح؟ ثلاثين كلمة ولا كم مئة واربعين حرف ومئة واربعين حرف الله ما ادري عنهم هذا الاخ اللي قائم على تويتر ترى التويتر اللي فيه واحد من الاخوان جزاه الله خير قائم عليه والا ما عندي انا تويتر يعني افتحه ولا شي الحاصل الان مئة واربعين حرف - [00:14:49](#)

كم كلمة يطلع فيها كلمات كثيرة فكم من الناس في هذه الاجهزة الحديثة كل يوم يتكلم بكلمة تهوي به في الناصب نخره ولذلك هذه الاشياء الناس فرحوا بها لكنها ابواب شر عليهم - [00:15:11](#)

الذي يحاسب نفسه يعلم هذا لذلك يعني السلف رحمهم الله كانوا يكرهون الكلام كانوا يكرهون فضول الكلام الناس الان اغلبهم في فضول كذا هذه الاجهزة التواصل كلها فضل سلام النافع فيها نزر يسير لذلك ينبغي للانسان طالب العلم لا تجتاله العوادي ولا تغتاله - [00:15:28](#)

له الغوائد يكون راسخ على الطريقة العتيقة حتى لا يضيع دينه لان من الناس من يضيع دينه بهذه الاشياء وانتم ترون لا يخفى عليكم فالانسان يتحرز تحرزا شديدا في هذه الامور وكلما تجددت الاشياء فليكن تحرك منها اعظم. نعم - [00:15:50](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه باب لا يستشفع بالله على خلقه مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه - [00:16:12](#)

بيان النهي عن الاستشفاع على الله بخلقه. اي طلب الشفاعة اي طلب الشفاعة باحد من الخلق عند الله اي طلب الشفاعة باحد من الخلق اي طلبوا الشفاعة بالله عند احد من الخلق اي طلب الشفاعة بالله عند احد من خلقه فيجعل الله شفيعا - [00:16:33](#)

عند مخلوق فيجعل الله شفيعا عند مخلوق وهو محرم ابلاغ التحريم بما فيه من تنقص مقام الله لما فيه من تنقص مقام الله فشأن الله اعظم فشأن الله اعظم نعم - [00:17:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت النفس وجاع العيال - [00:17:26](#)

وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - [00:17:41](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة حديثا واحدا. فهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستثقلنا ربك فانا نستشفع بالله عليك فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك - [00:18:26](#)

اي نجعل الله شفيعا عندك. ان تدعو لنا ان تدعو لنا بالسقيا ان تدعو لنا بالسقيا فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحريم من وجوه ستة فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحريم من وجوه ستة - [00:18:50](#)

اولها تسبيحه الله تعظيما له عما قال في الاعرابي تسبيحه الله تعظيما له عما قالت الاعرابي وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا - [00:19:13](#)

فالمدلول عليه بقول الراوي فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي عرف في وجوههم الغضب لغضبه صلى الله عليه وسلم اي عرف في وجوههم الغضب لغضبه صلى الله عليه وسلم - [00:19:39](#)

وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة وعيد وتهديد وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة وعيد وتهديد ورابعها في قوله اتدري ما الله ورابعها في قوله اتدري ما الله استنكارا لمقالة الاعراب لبشاعتها وشناعتها. استنكارا لما قالت الاعرابي لشناعتها - [00:20:00](#)

اشاعتها وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك الخامسة في قوله وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك فنزه الله عنها لانها لا تليق به فنزل الله عن مقالته لانها لا تليق به وهو اعظم من ذلك - [00:20:32](#)

وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وهو نفي ضمن النهي وهو نفي ضمن النهي للمبالغة في تأكيده - [00:20:57](#)

فهذه الواجهة الستة دالة على حرمة ذلك اشد التحريم فجعلوا الله شفيعا عند احد من الخلق من اعظم المحرمات طيب لو قال واحد الحديث ضعيف فالجواب نقول كم في القرآن من اية في هذا؟ في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره - [00:21:20](#)

وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. في اين اخر تدل على ان الله اعظم من ان يكون شفيعا عند احد من العالمين واضح طيب مثل ايش عند الناس يقولون - [00:21:52](#)

اه مثل ما قال الاخ يقول واسطة يلا تجد بعض الناس يقول اذا قالوا له عندك واسطة قال واسطتي يلا هذا لا يجوز هو من هذا الباب قطعاً لانه جعل الله شفيعا عند احد من الخلق فهو محرم وبه صرح - [00:22:14](#)

من شيوخنا منهم الشيخ صالح الفوزان وغيره ومنها ايضا قول الناس داخلين بالله عليك داخلين بالله عليك يعني نجعل الله شفيعا عندك فهذا ايضا من جعل الله عز وجل شفيعا عند احد من الخلق. والعبد اذا رسخت نفسه في - [00:22:35](#)

بمعرفة التوحيد صار قلبه كالميزان الذي يقيس بهما يراه ويسمعه من احوال الناس واقوالهم وافعالهم فاذا قوي في التوحيد فان الكلمة اليسيرة يظهر عنده الخلل فيها وان انتشرت عند الناس - [00:22:58](#)

ولو كان ذلك الخلل نقصا لا كونه باطلا. فبعض الناس قد يعبر بعبارات هي من باب الجائز لكن فيها نقص لا ينبغي اطلاقها والاولى ان يطلق الانسان غيرها كاحد العلماء الصالحين الذي زاره الملك عبد العزيز فقال له بعد ان وعظه - [00:23:21](#)

يا شيخ فلان نسأل الله ان يعاملنا بعدله فقال له لا تقول يعاملنا بعدله لان اذا عاملنا بعدله هلكنا قل ان يعاملنا بفضل الله عسى الله يعاملنا بفضل واحد مشايخنا رحمه الله الشيخ فهد ابن حميم قال له واحد من الاخوان - [00:23:44](#)

قال هو وشلونكم عساكم طيبين؟ قال له ذاك الاخ ما دام انت وامثالك فينا حنا بخير فقال لا تقل هذا ما دام فيكم التوحيد انتم بخير قل لنا وغير ما نفعكم - [00:24:04](#)

هذا الذي التوحيد ثابت في قدمه في قلبه وهو راسخ المعرفة فيه. اي كلمة ولو كانت يسيرة يتبين له الخلل فيها. لذلك امر توحيد عظيم وفهم الانسان فيه على قدر قوته في قلبه فالذي يكون التوحيد في قلبه قوي ليس المقصود مجرد المعلومات لا - [00:24:16](#)

اعتقاد تعظيم الله واجلاله واعظامه هذا يتبين له ما يخدش التوحيد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليه الثانية تغيروا تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة - [00:24:36](#)

الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. اللهم صلي اسباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك -

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد يعني جانبه من كل ما ينقضه او ينقصه من كل ما ينقضه او ينقصه وسده طرق الشرك اي الذرائع والاسباب - [00:25:22](#)

الموصلة اليه وتقدم ان المصنف عقد ترجمة قال فيها باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم ابا التوحيد وسده كل كل طريق يوصل الى الشرك وبين الترجمتين فرق لطيف - [00:25:50](#)

وهو ان الترجمة السابقة متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد من جهة الافعال ان الترجمة السابقة متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد من جهة الافعال هذه الترجمة متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم - [00:26:13](#)

جناب التوحيد من جهة الاقوال من جهة الاقوال وسبق ان ذكرت لكم ان اهل العلم اذا كرروا شيئا فالاصل انه لا يكون بالمعنى والمأخذ نفسه بل لابد ان يكون له مورد اخر. كالمذكور هنا فان المصنف رحمه الله تعالى عقد ترجمتين في هذا - [00:26:42](#)

معنى لكن فرق بينهما فجاء في واحدة بالافعال وجاء في واحدة بالاقوال. واضح طيب لو جانا واحد وقال طيب يا اخي كان دخل الاحاديث كلها في باب واحد وبوب عليها بذلك - [00:27:06](#)

ايش جعلها ترجمة ترجمتين ما الجواب اي احسنت. المقصود تأكيد هذا المعنى باعتبار متعلقه. فان الترجمة السابقة وقعت بين ابواب تتعلق بالافعال وهذه الترجمة وقعت بين ابواب تتعلق بالاقوال. فاراد تأكيد المعنى في كل. هذا من حسن - [00:27:23](#)

رحمه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا - [00:27:56](#)

فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجريكم الشيطان. رواه ابو داود وبسند جيد وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - [00:28:12](#)

فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت - [00:28:37](#)

في وسط بني عامر الحديث رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى. فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده هو الله - [00:29:04](#)

عز وجل فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده هو الله عز وجل وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتدتموه من المخاطبة في لسانكم اي ما اعتدتموه من المخاطبة في لسانكم - [00:29:31](#)

وكانت عادة العرب مع اكابرهم انهم لا يبالغون في تعظيمه. وكانت عادة العرب مع اكابرهم انهم لا يعظمونه. ولذلك لم تكن عند العرب اللقب المعظمة الملك والقيصر واشباهها وانما كانوا يعدون الرجل - [00:29:56](#)

سيد قومه وانما كانوا يعدون الرجل سيد فيقولون سيد بني فلان وسيد بني فلان فلا يخاطبونه باسم الامير فضلا عما فوقه. لان العرب طبعت نفوسهم على القوة. ومن قوتهم انهم لا يبالغون في - [00:30:25](#)

من هو مثله فهم يرون انه انسان مثله وانما له معنى اختص به فيعظم بما يناسبه دون زيادة ومن هنا ذكر بعض اهل العلم ان تعظيم اللقب ليس من عادات العرب بل من عادات العجب ان تعظيم اللقب ليس من - [00:30:45](#)

من عادات العرب بل من عادات العجم وكان العرب ازهد الناس في اللقب لا يبالون باللقاب الى ان تغير الامر وداخلتهم العجم في القرن السادس والسابع كما بعده اشتدت هذه اللقب - [00:31:05](#)

والذي يريد ان يسلك الطريق الشرعي الموافق للطبع العربي فينبغي له ان يابه باللقاب ولا يرفع رأسا اليها وثالثها في قوله لا يستجريكم الشيطان اي لا يغلبنكم فيخذكم جريا اي رسولا اي لا يغلبنكم فيخذكم جليا - [00:31:25](#)

اي رسولا فيجعل الشيطان احدهم وكيلا عنه في فتح باب الشر على النفس فيجعل الشيطان احدهم وكيلا عنه في فتح الشر على النفس والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله الحديث رواه النسائي باسناد صحيح - [00:31:54](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم اولها في قوله قولوا بقولكم اي المعتاد من المخاطبة عندكم اي المعتاد من المخاطبة عندكم وثانيها في قوله ولا يستهوينكم الشيطان - [00:32:23](#)

اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله فاخبر عما له من مقام العبودية والرسالة - [00:32:53](#)

فاخبر عما له من مقام العبودية والرسالة حماية لجناح التوحيد ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - [00:33:16](#)

عز وجل ومنزلته صلى الله عليه وسلم هي العبودية والرسالة ومنزلته صلى الله عليه وسلم هي العبودية والرسالة المخبر عنها في الجملة المتقدمة ورفعته صلى الله عليه وسلم فوق منزلته نوعان - [00:33:39](#)

ورفعته صلى الله عليه وسلم فوق منزلته له درجتان الاولى رفعه بما يرجع على مرتبته الشرعية بالابطال رفعه بما لا يرجع على المرتبة الدينية بالابطال على من على ما يرجع على المرتبة الدينية بالابطال كمن يجعله - [00:34:06](#)

ولدا لله كمن يجعله ولدا لله او شريكا له سبحانه وتعالى وهذا كفر اكبر مخرج من الملة والثانية من يرفعه بما لا يرجع على منزلته الشرعية بالابطال من يرفعه بما لا يرجع على منزلته الشرعية بالافطار. فهذا منهي عنه - [00:34:34](#)

وتارة يكون محرما وتارة يكون مكروها وتارة يكون محرما وتارة يكون مكروها فمن المحرم مثلا اطراؤه ومن المحرم مثلا اطراؤه وهو مجاوزة الحد في مدحه بالكذب مجاوزة الحد في مدحه بالكذب - [00:35:12](#)

وتارة يكون مكروها كالاشجاع والابيات المتكلفة في المدائح النبوية كالاشجاع والابيات المتكلفة في المدائح النبوية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له وانت - [00:35:39](#)

سيدنا الثالثة قوله لا يستدرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق قال مع انهم لم يقولوا الا الحق وهم قالوا انت سيدنا وابن سيدنا طيب حنا اليوم نقول الكافر ما يقال سيد. كيف يقولون له ابن سيدنا - [00:36:10](#)

ما الجواب واضح الاشكال الاشكال انه صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق يا سيد فالكافر اولى ومع هذا قالوا انت سيدنا وابن سيدنا ومعلوم ان والد النبي صلى الله عليه وسلم كان كافرا - [00:36:38](#)

ما الجواب يقصدون بقوله وابن سيدنا يعني اسماعيل الذي تنتسب اليه العرب. يعني اسماعيل الذي تنتسب اليه فالنبي صلى الله عليه وسلم خيرة ذريته والعرب كلهم ابوه اسماعيل - [00:36:59](#)

سواء العدنانية او القحطانية في اصح قولي اهل العلم وهو اختيار محمد بن اسحاق المطلبي والزبير بن بكار البخاري في اخرين وذكرت ذلك في بيتين احد يحفظهم انا عندي شخص اخر - [00:37:28](#)

احسنت اشرت الى ذلك بقوله في معاهد الانساب وانسب جميع العرب للذبيح عدنان او قحطان في الصحيح وانسب جميع العرب للذبيح عدنان او قحطان في الصحيح في قول - [00:37:54](#)

علي دليله عند البخاري منجلي فهو ابو قحطان في قول علي دليله عند البخاري منجلي. فهو يعني من اسماعيل ابو قحطان في قول علي دليله عند البخاري منجلي ترجم له البخاري باب نسبة اهل اليمن الى اسماعيل. باب نسبة اهل اليمن الى اسماعيل - [00:38:20](#)

نعم الله اليكم قال رحمه الله الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:38:47](#)

والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة اجلاله وتوحيده الموجبة اجلاله وتوحيده وختم المصنف في هذه الترجمة للاعلام بان سبب فقد التوحيد عدم توقير الله - [00:39:09](#)

للاعلام لان سبب فقد التوحيد عدم توقيد الله وتعظيمه وكان ابتداء كتابه بذكر سبب وجود التوحيد وكان ابتداء كتابه بذكر سبب وجود التوحيد فموجب وجود التوحيد في الناس انه واجب - [00:39:49](#)

فموجب وجود التوحيد في الناس انه واجب وموجب فقده عدم توحيد الله وتعظيمه فرد الكتاب اوله على اخره على اوله نعم احسن

الله اليكم. قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله - 00:40:14
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على حبر ولا حبرها يا صالح ها احسنت في الوجهين الفتح والكسل نعم ان
احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
محمد انا نجد ان - 00:40:42

يجعل يجعل السماوات على اصبع والارض والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء هذي مثل سابقتها الاراضين والارضين
بالاسكان والفتح. نعم. احسن الله اليكم والشجر على اصبع والماء على اصبع وسرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا
الملك فضحك النبي - 00:41:16

وصلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية
لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهذهن فيقول انا الملك وانا الله. وفي رواية - 00:41:43
بخاري يجعل السماوات على اصبع والماء على اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرجاه ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا
يطوي يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذه النبأ - 00:42:09

ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون ثم يطوي الارضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا
الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا
كخردل - 00:42:29

في يد احدكم وقال ابن جرير حدثني يونس قال ان بان ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في - 00:42:58

وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحل خلة من حديد القيت
بين ظهري فلاة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا - 00:43:19
والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة وبين الكرسي والماء خمسمئة
عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش. لا يخفى عليه شيء - 00:43:40

من اعمالكم اخرجته ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبدالله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن
عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله قال وله طرق - 00:44:00

وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين والارض قلنا الله ورسوله
اعلم. قال بينهما مسيرة خمس مئة سنة. وبين كل سماء الى - 00:44:19

سماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بين اسفله واعلاه كما بين السماء
والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من - 00:44:39

من اعمال بني ادم. اخرجته ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما
قدروا الله حق قدره. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:44:59

اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه ما له من التعظيم اي ما عظموه ما ينبغي له من التعظيم ففيه اثبات عظمة الله
عز وجل وثانيها في قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 00:45:21

وهذا دال على عظمة الله بعظمة فعله وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فنزه نفسه عما يقوله المشركون فنزه نفسه عما
يقوله المشركون. وفي ذلك اثبات ما له من الكمالات - 00:45:52

وفي ذلك اثبات ما له من الكمالات التي اثبتها لنفسه او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم مما يدل على عظمته مما يدل على
عظمته والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الحديث متفق عليه - 00:46:18

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما فيما ذكر من صفة الله في خبر الحبر ما ذكر في صفة الله التي ذكرها الحبر وضحك

النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله - 00:46:45

وثانيها في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله على ما تقدم بيانه والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات - 00:47:09

الحديث رواه مسلم وفيه لفظة شاذة على الصحيح وهي قوله ثم يأخذهن بشماله فالثابت ثم يأخذهن بيده الاخرى. فالثابت ثم يأخذهن بيده الاخرى. ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى - 00:47:36

انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون وتكرارها عند طي الارض تأكيدا لعظمته وتكرارها عند طي الارض تأكيدا لعظمته والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والارضون السبع؟ الحديث رواه ابن جرير - 00:48:02

واسناده ضعيف رواه ابن جرير واسناده ضعيف وله شاهد في بعض معناه وهو مرسل زيد ابن اسلم بعده وهو مرسل زيد ابن اسلم بعده فان قوله في الاسناد قال زيد هو عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم - 00:48:33

المدني واسناده ضعيف لارساله والدليل الخامس حديث ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات - 00:49:05

واسناده ضعيف والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام الحديث اخرجه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن ومثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع - 00:49:24

ومثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع فهو مرفوع حكما الى النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل السابع حديث ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ الحديث رواه - 00:49:51

ابو داود والترمذي وابن ماجة واسناده ضعيف فهو مما رواه الاربعة الا النسائي ودلالة جميع هذه الاحاديث على مقصود الترجمة ما ذكر فيها من عظمة الله ودلالة جميع هذه الاحاديث - 00:50:11

على مقصود الترجمة ما ذكر فيها من عظمة الله الموجهة تعظيمه وتوحيده الموجهة تعظيمه وتوحيده المانعة من فقد المانعة من فقد فقلوب المملوءة بتعظيم الله توحده فقلوب المملوءة بتعظيم الله توحده - 00:50:34

فاذا خلت من تعظيم الله وقعت في الشرك فاذا خلت من تعظيم الله وقعت في الشرك كما قال نوح لقومه ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تعظمونه حق عظمتة - 00:51:03

فانهم لما عبدوا الصالحين ذهب من قلوبهم تعظيم الله بافراده بالعبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم -

00:51:22

لم ينكروها ولم يتأولوها الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم - 00:51:52

الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات في اليد اليمنى والارضين في اليد الاخرى. السادسة التصريح بتسميتها جمال قوله رحمه الله التصريح بتسميتها الشمال تقدم ان هذه الرواية شاذة لا تصح - 00:52:15

وان المحفوظ تسميتها بيده الاخرى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي - 00:52:35

الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء؟ الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء؟ الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق - 00:53:03

السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كثف كل سماء خمس مئة عام التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله بين اعلاه واسفله مسيرة خمسمائة عام. هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين - 00:53:26

الحمد لله رب العالمين ونكون بهذا قد فرضنا من بيان معاني هذا الكتاب على ما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع فعليا جميعا

لمن سمع الجميع ومن لم يكن كذلك يكتب بعض ويعرف ماذا فاته - [00:53:52](#)

كتاب التوحيد بقراءة غيره. والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني فتم له ذلك كم مجلس ثمانية مجالس فتم له ذلك في ثمانية مجالس في الميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني في - [00:54:11](#)

خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين صحيح وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش الاربعاء العشرون ليلة الاربعاء العشرون من - [00:54:34](#)

شعبان سنة خمس وثلاثين بعد الرابع مئة والالف في جامع منيرة العيسى في جامع منيرة العيسى بمدينة خميس مشيط فنكون بهذا قد فرغنا بحمد الله من الكتاب الثامن الخامس قد فرغنا منه ايضا - [00:54:58](#)

مبكرا لكن نبي ناخذ من وقتكم قليلا. افتحوا صفحة سبع مئة وتسعة سبع مئة وتسعة صفحة سبع مئة وتسعة تجدون قبلها بصفحتين مكتوب صلة الاثالث صلة الاثالث وفيه ثلاثة كتب الخلاصة الحسنة في اذكار الصباح والمساء الباقيات الصالحات من الاذكار بعد الصلوات الاداب العشرة هذه كتب - [00:55:19](#)

الحقت هذا المجموع للاستفادة منها في العمل. فنحن سنقرأها سردا الان تنالوا روايتها نعم اقرأ يا شيخ واسرد فيها. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولجميع - [00:56:05](#)

مسلمين قلتم حفظكم الله ورعاكم في كتابكم الخلاصة الحسنة في اذكار الصباح والمساء بسم الله الرحمن الرحيم اذكار الصباح ووقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك - [00:56:33](#)

علي وابوء بذنبي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة قوله خلقتني وانا عبدك قال في الحاجة اذا كان الذاكر امرأة قالت وانا امتك - [00:56:58](#)

المرأة ما تقول وانا عبدك تقول وانا امدك كما ثبت في ذكر اخر عن ابي هريرة وسعيد بن المسيب ان المرأة تقول وانا امتك ما تقول وانا عبدك نعم احسن الله اليكم - [00:57:14](#)

قلتكم حفظكم الله يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. ولا اقل من ذلك اين هي لا اصل لهذه الزيادة. بعض الناس يزيد فيها يقول ولا اقل من ذلك ولا اصل لها. نعم - [00:57:30](#)

الله اليكم قلتكم حفظكم الله اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي - [00:57:50](#)

ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر - [00:58:08](#)

وشركه مرة واحدة قوله وشركه وشركه يروى ايضا وشركه فيكون الذكر بهما يأتي به مرة يقول وشركه ومرة يقول وشركه والشرك هو الحباله التي يصاد بها. وهذا الذكر من اذكار الصباح والمساء من اذكار - [00:58:24](#)

ايش؟ النوم ايضا نعم الله اليكم قلتكم حفظكم الله رضيته بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:58:45](#)

وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعا بالزيادة فيه اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور مرة واحدة. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده - [00:59:09](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خيرا ما في هذه ربي اسألك خيرا ما في هذا اليوم وخيرا ما بعده اعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ربي اعوذ بك من الكسل من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذابي في النار وعذاب في القبر - [00:59:28](#)

مرة واحدة اللهم قوله وسوء الكبر في رواية وسوء الكبر وسوء الكبر فهما روايتان يقال بهما مرة هكذا ومرة هكذا سوء الكبر يعني ايش ها يعني بلوغ ارنزل العمر والكبر سوء الكبر - [00:59:48](#)

المقصود به ايش بطل الحق وغمط الناس يعني رد الحق واحتقار الناس الكبر احسن تعاليفهم ما استفيد من الحديث النبوي انه رد الحق واحتقار الناس طيب بعض الاخوان يقول طيب سوء الكبر يعني فيه كبر حسن - [01:00:14](#)

الجواب عنه من وجهين احدهما ان يكون هذا من اضافة الشيء الى صفته فتقديره الكبر السيء فاضيف الى الصفة والثاني انه يوجد في الشرع كبر مأذون به. كبر مأذون به وهو الذي يكون في - [01:00:42](#)

الجهاد نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه - [01:01:00](#)

وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين مرة واحدة في الصباح فقط. اللهم انا اصبحنا نشهدك اشهدوا حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك من - [01:01:20](#)

سنة او مرتين او ثلاثا او اربعا في الصباح فقط. الذكران الاخيران قال فيهما في الصباح فقط. يعني انها من الازكار التي تختص في الصباح فلا تقال في المساء تبعا للوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. نعم - [01:01:40](#)

الله اليكم قلتم اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت - [01:01:57](#)

ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا وابوء لك وابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة يا حي يا قيوم - [01:02:13](#)

برحمتك استغيث واصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني - [01:02:30](#)

وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه مرة واحدة او تقدم ايضا - [01:02:50](#)

ام ان الشرك فيها شركه نعم احسن الله اليكم قلتم رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - [01:03:10](#)

وهو السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعا بالزيادة فيه. اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت - [01:03:25](#)

اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير مرة واحدة. ما الفرق بين هذا الذكر ومقابلته من الصباح من وجهين احدهما في الصباح يبدأ اللهم بك اصبحنا. وفي المساء يبدأ اللهم بك - [01:03:45](#)

امسينا والاخر انه في الصباح يقال واليك النشور. وفي المساء يقال واليك المصير فالنشور يناسب الانتشار في الصباح النشور يناسب الانتشار وهو الخروج. وفي المساء يقول واليك المصير يعني المرجع - [01:04:02](#)

والمآب طيب ليش ما قدم في الجملة الثانية وبك نحيا وبك نموت ما تغيرت في الحديثين لتقدم الاحياء على الاماتة في خلق الله احدا لتقدم الاحياء والاماتة في خلق احدا فانه يحيا أولا ويمد ثانيا - [01:04:21](#)

واضح؟ طيب عند النوم ماذا يقول اللهم بك اموت وبك احيا يقدم الموت على الحياة لان الموت النوم يسمى موتى فهو مناسب لحاله بخلاف الصباح والمساء نعم احسن الله اليكم - [01:04:48](#)

قلتم حفظكم الله امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر.

ربي اعوذ بك من عذاب - 01:05:09

النار عذاب في القبر مرة واحدة. اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط - 01:05:29

تنبيه لا يلزم ترتيبها قوله مرة واحدة في المساء فقط يعني هذا الذكر خاص بالمساء فصارت اذكار الصباح والمساء ثلاثة اقسام فصارت اذكار الصباح والمساء ثلاثة اقسام. القسم الاول المشترك بينهما - 01:05:48

والقسم الثاني المختص بالصباح وهو ذكران والقسم الثالث المختص بالمساء وهو ذكر واحد. نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تنبيه لا يلزم ترتيبها كما ذكر وغايته الاعانة على حفظها يعني لا يلزم ان يرتبها الانسان هكذا - 01:06:06

اذا قدم واخر لا شيء فيه لكن هذا يعين على الحفظ لان قدمنا المشترك وقدمنا من المشترك ما كان بلفظه ثم بعد ذلك ذكرنا المفترق نعم تنبيه اخر من اعتادها فنسيها وشغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده. يعني الذي يعتاد هذه الاذكار ثم ينساها -

01:06:31

او يشغل عنها بشغل بدون تفريط منه فهذا اذا ذكرها جاء بها ولو كان خارج وقتها نعم وكتبه صالح ابن عبد الله ابن ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين - 01:06:56

فالاحادي تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين بعد الاربعمائة والالف اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا الخلاصة الحسنة بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءة صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد - 01:07:16

بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة معين في معين في معين فالحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاربعاء العشرون من شهر شعبان سنة خمس وثلاثين بعد الاربعة - 01:07:37

منة والالف في جامع منيرة العيسى بمدينة خميس مشيط بعده الكتاب الثاني الباقيات الصالحات الذي تركناه من الاذكار هو فيما يظهر والله اعلم ضعفه وبعض اهل العلم قد يحسنه لكن اظهر عدم ثبوته نعم - 01:07:57

احسن الله اليكم حفظكم الله في كتابكم الباقيات الصالحات من الاذكار بعد الصلوات. بسم الله الرحمن الرحيم. من السنن النبوية الاذكار التي تقال بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان. النوع الاول والاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة. وهي

ستة اذكار - 01:08:23

الاستغفار ثلاثا واكمله واستغفر الله واتوب اليه وادناه واستغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام مرة واحدة. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 01:08:44

قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد مرة واحدة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله - 01:09:02

ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون مرة واحدة. التسبيح والتحميد والتكبير والتلهيل وله خمس صفات. سبحان الله والحمد - 01:09:18

والله اكبر عشر مرات سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله خمسا وعشرين مرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة ويقول - 01:09:32

امام المنة الله ويقول تمام المنة الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - 01:09:52

على كل شيء قدير يعني هذي كلها انواع للتسبيح والتحميد والتكبير والتلهيل بعد الصلاة. والانسان ينوع بينها ليصيب السنة يقول هذا مرة وهذا مرة نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه

سنة - 01:10:08

لا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه

الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض - [01:10:32](#)

ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. والسنة لماذا سميت هذه الآية اية الكرسي فانه لم يأتي ذكر الكرسي الالهي الا في هذه الآية انه لم يأتي ذكر الكرسي الالهي الا في هذه - [01:10:52](#)

الآية نعم الله اليكم قلتم حفظكم الله والسنة ان يجهر المصلي بهذه الاذكار كلها الا اية الكرسي فيقرؤها سرا. فيجهر بها يعني يقصد بذلك اسماع نفسه واسماع غيره واما الاخرار فهو ان يقصد اسماع نفسه فقط. ولو سمع غيره - [01:11:10](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تنبيه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني. وغايته الاعانة على حفظها. يعني الذي يظهر السنة الاول والثاني يتقدمان وبه قطع شيخنا ابن باز رحمه الله واما الباقي فهو مخير ان شاء قدم وان شاء اخر. نعم -

[01:11:34](#)

احسن الله اليكم تنبيه اخر وقت اذكار كل صلاة بعدها الى خروج وقتها ومن اعتادها فنسيها وشغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده والنوع الثاني الاذكار التي تقال دبر الصلوات النوافل يعني تلك الاذكار بعد اي صلاة - [01:11:58](#)

مفروضة فبعض الناس تجده يصلي الراتب استغفر الله استغفر الله استغفر الله انت سلامك السلام هذا لا يشرع انما يشرع هذا في الفرض اما النافلة فلا شيء بعدها الا المذكور هنا. نعم - [01:12:18](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وهما ذكران سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة بعد صلاة الوتر اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. مئة مرة بعد صلاة الضحى هذان الذكران - [01:12:31](#)

بالنوافل فقط لا يوجد غيرهما ذكر طيب بعد الاستخارة صلاة الاستخارة وسوق الانسان اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك الى تمام ذلك لماذا لم يذكر مع هذا احسنت لان هذا الدعاء الكائن في الاستخارة ليس ذكرا بعد صلاة الاستخارة. هو من جملة صلاة

الاستخارة. فصلاة الاستخارة صلاة ركعتين مع - [01:12:51](#)

دعاء الوارد فلو صلى ركعتين ولم يدع لم يكن لم يكن مستخيرا. نعم احسن الله اليكم قلتم قلتم حفظكم الله وكتبه صالح ابن عبد الله ابن ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايع - [01:13:21](#)

وللمسلمين عصر الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين بعد الاربعمائة والالف فاكتبوا طبقة السماع علي جميع الباقيات الصالحات بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان بن فلان الفلاني فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من -

[01:13:40](#)

نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد اه ابن حمد العصيمي ليلة الاربعاء عشرون من شهر شعبان سنة خمس وثلاثين. بعد الارب مئة والالف - [01:14:04](#)

في جامع منيرة العيسى بمدينة خميس مشيط نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله في كتابكم الاداب العشرة بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم هداي الله واياك لاحسن الاخلاق ان من اعظم الاداب عشرة. يعني لماذا خص العشرة هذه - [01:14:24](#)

يعني وش قال هو؟ قال اعظم لانها من اعظم الاداب المحتاج اليها في اليوم والليلة نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله الاول اذا لقيت مسلما فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وان سلم عليك فقل وعليكم السلام - [01:14:52](#)

ورحمة الله وبركاته. الثاني اذا اردت الدخول على احد فاستأذن واقفا عن يمين الباب او عن او يساره فان لك دخلت وان قيل لك ارجع فارجع الثالث سمي الله في ابتداء اكلك وشربك قائلا بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك واذا فرغت فالعق اصابعك -

[01:15:11](#)

وقل الحمد لله العق اصابعك اللعق هو اللحن اللائق هو اللحس ويكون برفق ويكون برفق تألقا وتادبا نعم احسن الله اليكم. الرابع تكلم بطيب القول في خير تكلم بطيب القول في خير. واخفض صوتك متمهلا - [01:15:35](#)

في حديثك وانصت لمن كلمك مقبلا عليه ولا تقاطعه. ولا تتقدم بين يدي الاكبر بالكلام الخامس اذا اتيت مضجعا فتوضأ ونم على شقك الايمن واتل اية الكرسي مرة واجمع كفيك واقرأ فيهما سورة - [01:15:59](#)

الاخلاص والمعوذتين وانفت فيهما وامسح بهما ما استطعت من جسدك. تفعل ذلك ثلاثا. ما معنى وانفت فيهما اي نفخ مع ريق لطيفة.

نفخ مع ريق لطيفة. هذا يسمى نفس فيكون نفخ مع ريق لطيفة وهذا المذكور في الادب متى يفعل - [01:16:19](#)

ها ها يوسف ها يعني متى اذا اراد ان ينام لا المقصود في الخامس يعني كله متى يقوم يأتي به احسنت يأتي به عند نوم الليل لانه

قال اذا اتيت مضجعك والمضجع موضع النوم من الليل وهو الذي ورد في الحديث في حديث البراء بن عازب - [01:16:46](#)

فيكون مشروعا عند نوم الليل لماذا العرب ما تتخذ مضجع في النهر العرب ما تتخذ مضجع في النهار رسل كبار السن وين يناموا في

النهار ما ينام في محل محدد تجده ينام هنا تارة وهنا هتارة ليس هو محل النوم المعتاد في الليل. نعم - [01:17:18](#)

احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله السادس اذا اذا عطست فغطي وجهك بيدك بيدك او بثوبك واحمد الله فان شمتك احد فقال

يرحمك الله فقل يهديكم الله ويصلح بالكم ويصلح بالكم - [01:17:40](#)

السابع رد التثاؤب ما استطعت. وامسك بيدك على فيك ولا تقل اه اه الثامن اذا انتهيت ما معنى رد التثاؤب يعني احبسه واكظمه نعم

احسن الله اليكم. الثامن اذا اذا انتهيت الى مجلس فسلم. واجلس حيث ينتهي المجلس. ولا تجلس بين الشمس والظل ولا تفرق بين -

[01:18:01](#)

اثنين الا باذنهما ولا تقم احدا من مجلسه وافتح لمن دخل. واذكر الله فيه واقله كفارته يقول سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك التاسع اعطي الطريق حقه فغض بصرك وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. العاشر -

[01:18:25](#)

من الثياب وافضلها وافضلها الابيض. ولا يجاوز كعبك سفلى. وابدأ بيمينك لبسا وبشمالك تمت بحمد الله اكتبوا طبقة السماع سمع

علي جميع الاداب العشرة بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان بن فلان الفلاني - [01:18:53](#)

ثم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته. وجدت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعينة معين والحمد لله

رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة - [01:19:18](#)

الاربعاء العشرون من شهر شعبان سنة خمس وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف في جامع منيرة العيسى بمدينة قميصي مشيط وهذا اخر

هذا المجلس ولقاؤنا غدا باذن الله تعالى في الكتاب السادس المبتدأ في الفقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده

ورسوله محمد واله وصحبه - [01:19:36](#)

اجمعين - [01:20:02](#)